

ضبط وتحديد المصطلحات والمفاهيم

• الأخلاق

الأخلاق في اللغة جمع "خلق"،

- وقد جاء في لسان العرب أن "الخلق الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها المختصة بها".

- كما ورد في معجم الوسيط أن الخلق "حالة في النفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير فكر أو روية".

- وحسب قول الجرجاني "الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإذا كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقا حسنا، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي تصدر عنها خلقا سيئا"

- وذهب الجاحظ إلى أن الخلق هو: "حال النفس، بما يفعل الإنسان أفعاله بلا روية ولا اختيار، والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعا، وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والاجتهاد، كالسخاء قد يوجد في كثير من الناس من غير رياضة ولا تعمل، وكالشجاعة والحلم والعفة والعدل وغير ذلك من الأخلاق المحمودة".

- وحسب التعريف الاصطلاحي تعد الأخلاق "مجموعة من القيم التي ارتضاها الفرد أو المجتمع لنفسه، وبناء على تلك القيم والمبادئ يتحدد سلوك الفرد نحو غايته في إيجاد الخير والعدل بين أفراد المجتمع، فالغاية التي تجري إليها الأخلاق الفاضلة هي تنظيم العلاقات الإنسانية، وانتشار العدل بين أفراد المجتمع ولولاها لما انتظمت علاقة الفرد بالنفس ولا بالآخرين، وما كان هناك توافق وثبات نفسي واجتماعي

واقصادي، إذ للأخلاق قيمة تنظيمية حيث تجعل الأفعال تنتظم وتتأسك بناء على قيم يفرضها الفرد والمجتمع لذلك فهي الدعامة الأساسية في حفظ الأمم".

● المهنة:

1- لغة: الحذق بالخدمة والعمل ونحوه. (معنى حذق العمل ممارسته بإتقان ومهارة/ الحذق هو المهارة في الشيء).

2- اصطلاحاً: "عمل مهني راقي يتطلب نوعاً من القدرات الفنية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني خاص يشمل على إعداد أكاديمي وتدريب عملي"، وهي أيضاً "مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية".

● العمل:

1- لغة: المهنة والفعل، ويقال أعمل فلان ذهنه في كذا وكذا إذا تدبره بفهمه. ويقال "عمل يعمل عملاً وهو شغل أو وظيفة أو مجهود يبذله الفرد للحصول على منفعة ما أو فائدة محددة"

2- اصطلاحاً: هو "كل نشاط جسدي أو عقلي يقوم به الإنسان بهدف الإنتاج في مؤسسة حكومية أو خاصة، أو في حرفة أو مهنة".

وهو أيضاً "المجهود البدني والذهني الذي يقوم به الإنسان لغرض إنتاج السلع والخدمات وهو نشاطات عقلية أو جسدية تستهدف إنتاجاً ما في ميادين مختلفة "

● الحرفة:

1- لغة: من الاحتراف وهو الكسب.

2- اصطلاحاً: "عمل يدوي يمارسه العامل، يحتاج إلى تدريب قصير".

● الفساد:

1- لغة: حسب معجم الوسيط "تعني كلمة الفساد لغة، التلف والعطب والاضطراب والخلل".

ترادف مفردة الفساد العطب، البطلان، التلف، الاضطراب، الخلال والحاق الضرر. "وتأتي من الفعل (فسد) ضد (صلح) فيقال فسد الشيء أي بطل وضمحل، وتفسد القوم أي (تدابروا وقطعوا الأرحام)".

2- اصطلاحاً: "شكل من أشكال السلوك المنحرف البعيد عن الأخلاقيات والتقاليد والقانون، واستغلال السلطة للحصول على ربح أو منفعة لصالح شخص أو جماعة بطريقة تشكل انتهاكا لمعايير السلوك الأخلاقي".

● أخلاقيات المهنة:

"مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وواضح وعادل من وجهة نظرهم، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم، وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة".

كما يمكن تعريفها بـ "المبادئ والمعايير التي تعد أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، والذي يتعهد أفراد المهنة الالتزام بها". وهي "كل ممارسة للمهنة بالشكل الذي يرضي جميع الأطراف فهي توجيهات مستمدة من القيم والمبادئ تعنى بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة".